مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

في إطار برنامج تسريع الرعاية الصحيّة الأكثر سلامة

ويش تناقش سبل الحد من العزلة الطبية لعيادات الصحة النفسية

الدوحة، قطر، 26 مايو 2016: استضاف مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، ندوة عبر الإنترنت لمناقشة الاستراتيجيات الفعالة للحد من العزلة الطبية والقيود المفروضة على عيادات الصحة النفسية.

تأتي هذه الندوة، التي عقدت يوم الثلاثاء الموافق 24 مايو الجاري، في إطار سلسلة فعاليات "برنامج تسريع الرعاية الصحيّة الأكثر سلامة"، الذي تقدمه شبكة الأنظمة الصحية القيادية، إحدى مبادرات ويش الرامية إلى تطبيق أفضل الممارسات الملهمة للنظم الصحية في جميع أنحاء العالم، لتوفير رعاية صحية أكثر أمانًا للمرضى. وقد حاضر الدكتور محمد وقار عظيم، رئيس قسم الطب النفسي في مركز السدرة للطب والبحوث ورئيس الطب النفسي في وايل كورنيل للطب – قطر، في هذه الندوة.

وسلطت هذه الندوة الضوء على استخدام وسائل العزل الطبي، بالإضافة إلى بعض القيود المادية والفنية، كوسيلة لعلاج الأطفال والمراهقين نفسيًا وكأداة لإدارة سلوكهم العدواني الذي قد يدفعهم لإيقاع الضرر بأنفسهم.

وتحدث الدكتور وقار عن الأضرار غير المقصودة التي يُمكن لهذه الإجراءات أن تتسبب فيها، قائلاً: "من الممكن ألا تجد هذه الإجراءات قبولاً أو استحسانًا لدى المرضى، كما أنها قد تكون مكروهة وصادمة، وقد تؤدي في أسوأ السيناريوهات إلى الوفاة. لذا، من المهم وضع البرامج التي تعمل على وقف مثل هذه التدخلات."

وأضاف: "تعكس هذه الندوة الاستراتيجيات الأساسية المتبعة للحد من القيود الطبية ومنع العزلة المفروضة على العلاج النفسي؛ بهدف الارتقاء بسلامة المرضى، وتوفير رعاية صحيحة متميزة للأمراض النفسية الناجمة عن الأحداث المأسوية."

وفي هذا الإطار، علّق السيد إجبرت شلنجز، الرئيس التنفيذي لمبادرة ويش، قائلاً: "غالبًا ما تتجاهل الأنظمة الصحية عوامل الصحة النفسية، رغم تزايد حالات الإصابة بها في العديد من الظروف المختلفة، كما أن

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

الصحة النفسية تُعّد العلة المرضية المشتركة الشائعة بين معظم الأمراض المزمنة، ومن هنا تبرز أهمية الاعتماد بشكل كبير على الخبرات المحلية المؤهلة أمثال الدكتور وقار من مركز السدرة لتحسين سلامة المرضى والصحة النفسية."

وكانت شبكة الأنظمة الصحية القيادية قد تأسست، بالتعاون بين مبادرة "ويش" وجامعة إمبريال كوليدج لندن عام 2009، وتعاونت منذ ذلك الحين مع 25 نظامًا صحيًا في أكثر من 12 دولة حول العالم، لمساعدتها في التغلب على التحديات التي تواجهها على صعيد تقديم خدمات رعاية مميزة لسكان تلك الدول. ويقارن أعضاء الشبكة أداءهم بأداء نظرائهم، ويتعلمون من الخبراء والأشخاص الذين يحتكون بشكل مباشر مع الجمهور خلال الندوات عبر الإنترنت، كما يتميز أعضاء الشبكة بكونهم شخصيات فاعلة في مجتمع يلتزم بالتحسين والابتكار في تقديم الرعاية. وكانت شبكة الأنظمة الصحية القيادية، التي تتخذ من كلية إمبريال كوليدج لندن مقرًا لها، قد دخلت في علاقة شراكة مع مبادرة ويش لتحسين سياسة الرعاية الصحية حول العالم. وحتى الآن، انضمت 18 مؤسسة، من مختلف أنحاء العالم، لهذه الشراكة، في إطار الجهود التي تبذلها مبادرة ويش في هذا الصدد، وعلى رأسهم مؤسسة حمد الطبية ومركز السدرة للطب والبحوث في قطر.

وتجدر الإشارة أن مبادرة "ويش" كانت قد أطلقت برنامج تسريع الرعاية الصحية الأكثر سلامة، التابع لشبكة الأنظمة الصحية القيادية، بهدف مشاركة أفضل الممارسات، وتشجيع الأنظمة الصحية حول العالم على تقديم رعاية صحية أكثر سلامة للمرضى. ويستقطب البرنامج شبكة عالمية من منظمات الرعاية الصحية بغرض تبادل الرؤى والخبرات والبيانات حول موضوع سلامة المرضى، ثم يختتم بنشر تقرير عالمي. وستعقد مبادرة ويش مؤتمرها السنوي 2016 في الدوحة خلال الفترة ما بين 29-30 نوفمبر المقبل.

تعليق الصور

صورة 1: د. محمد وقار عظيم يقدّم ندوة "ويش" عبر الإنترنت حول أفضل الاستراتيجيات للحد من العزلة الطبية لعيادات الصحة النفسية.

-انتهى-

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

يتميز مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" بأنه منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم العالمية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان:

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسةٌ خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرةٍ من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضًا في إنشاء مجتمع متطوّر وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: http://www.qf.org.qa